

حجاج الصين ينظفوا شوارع مكة



تغطيةً لغياب فرق النظافة الحكومية السعودية، تطوَّعَ عددٌ منَ الحُجَّاجِ الصينِيِّينَ في تنظيف شوارع مكَّة المُكرَّمة، استعدادًا لأداء مناسك الحجِّ هذا العام. هذا بالضبط ما أظهرته مقاطعُ فيديو تداولَها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، خلال اليومين الماضيين، بيَّنت مواطنين صينيين يرتدون ستراتٍ مُميَّزة وينظِّمون أنفسهم في فرقٍ تطوُّعية لجمع النفايات، حيث عكسَ المشهدُ تقصيرَ السُّلطات المحلية عن القيام بواجباتها وتحملُ مسؤولياتها لناحية توفير خدمات النظافة اللازمة.

وفي حينَ لاقت المبادرة استحسانًا واسعًا، أظهرت كذلك احترامَ الحُجَّاجِ لقدسِيَّة المكان الذي افتقدَ إلى خطةٍ عناية، رغم مزاعم الحكومة السعودية توفير أكثر من 25 ألف موظفٍ بلدي للخدمة على مدار الساعة، بدعمٍ حوالي ألفٍ وأربعمئة وستين قطعة منَ المعدات، بما في ذلك آلات التنظيف والكنس والضح.

المشاركون في نظافة طرقات الحجِّ قبيل انطلاقته، أكَّدوا أنَّ الخطوة التي باتت تقليدًا سنويًا

لأَقَات إِشَادَةً مِّنَ الْمَسْئُولِينَ السَّعُودِيِّينَ، لَكِنَّهُ يَبْدُو أَنَّ هَؤُلَاءِ أَصْبَحُوا مَتَّكِلِينَ عَلَى خِدْمَةِ الْحَجَّاجِ
الذَّاتِيَّةِ وَمُسْتَغْلَّيْنِ لَهَا.